أول يومية إليكترونية | صدرت من لندن 21 مايو 2001

GMT 19:00:00 العدد 5269 الأحد 25 أكتوبر 2015 آخر تحديث

تابع

الإثنين 1 يناير 2007 GMT 18:00

آخر تحديث: الإثنين 1 يناير 2007 GMT 18:28

إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر

مصطفى الغريب

لا إعتراض على قضاء الله وقدره، ولكن إن يعدم قائد وزعيم عربي ومسلم وبيده مصحف وفي أول أيام عيد

الأضحى "العاشر من ذي الحجة عام 1427هـ وأمام ملايين المسلمين، وهم يؤدون شعائرهم الدينية تقرباً الى الله ليتقبل منهم أعمالهم الصالحات وفي الساعة السادسة صباحاً إستعداد الملايين منهم لصلاة العيد فهذه كلها مواقيت ومسائل فيها نظر.

أطاح غزو قادته أمريكا في أبريل /نيسان عام 2003م، بصدام حسين الذي أُدين في نوفمبر/ تشرين الثاني بارتكاب جرائم في حق الإنسانية بسبب قتل 148 شيعياً من قرية الدجيل بعد محاولة فاشلة لإغتياله في عام 1982م، وهذا يعني أن تنفيذ الحكم تم بعد 55 يوم من إقرار المحكمة بالحكم.

كثيراً ما نسمع عن صدور أحكام بالإعدام ولكن لم يتم التنفيذ في مناسبة دينية عظيمة على المسلمين ومناسبة أعياد الميلاد وهذا شيء لم يمر في التاريخ الإسلامي وهو الإعدام الذي تم منفرداً لزعيم وقائد أمة، وكثيراً مانسمع عن المناشدات التي يطلقها الغرب عموماً لتخفيف الحكم الصادر بحق أبنائهم المحتجزين لدى العرب وكثيراً مايلغى هذا الحكم.

ماذا لو أن محاكمة صدام إتسمت بالعدل والتأني والدقة والشفافية؟، هل كان ذلك سيسهم في جبر بعض ما دمره نظام حكمه والغزو؟، وهل إعدامه ومحاكمته سيمهد لحكم القانون أم حكم الطائفية لبلد مزقته عقود من الحقد الاستبدادي، وهل ذلك سيعزز الوحدة الوطنية؟

ولانريد أن ندخل في جدل مع أحد سواء كان قانوني أو مسلم أو غير مسلم ولكن نريد أن نتساءل وفي عجالة قصيرة عن ماهي الدلالات المرتبطة بالتوقيت الذي أعدم فيه الرئيس العراقي السابق صدام حسين من حيث الساعة واليوم والتاريخ؟

ونريد أن نتساءل أيضاً ماهي الدلالات المرتبطة بالإعدام من حيث المكان وآلة الإعدام وشخصيات الحضور ونوعية جلاديه المقنعين؟ ثم ماهي الكلمات التي خرجت من أفواههم وبثتها القنوات الفضائية؟، ولماذا أيدت محكمة استئناف حكم الإعدام؟ ولماذا أحاطت الحكومة العراقية تفصيلات خططها لتنفيذ الإعدام بسرية تامة وسط مخاوف من احتمال أن تثير رد فعل عنيف من جانب أنصاره السابقين؟

ولماذا رحب الرئيس الأمريكي جورج بوش بقرار إدانة صدام حسين وإعتبره إنتصاراً للديمقراطية التي وعد بتعزيزها في العراق بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003م، ومن هو بوش هذا الذي يريد أن يحقق الديموقراطية والعدالة بالغزو وكيف ستكون نهايته؟.

وكم عدد القتلى والجرحى في صفوف القوات الأمريكية عند لحظة إعدام الرئيس العراقي السابق؟ هل عدد القتلى وصل الى ثلاثة آلاف وعدد الجرحى وصل الى أكثر من ثلاثين ألف أم أن العدد يزيد عن ذلك بكثير؟ وكم عدد الضحايا العراقيين أثناء حكم صدام وجراء الغزو ومابعده من أحداث حتى لحظة الإعدام؟ هل وصل العدد الى ثلاثة ملايين أم أكثر من ذلك بكثير؟.

وهل حكم الإعدام سيعقد الوضع على الساحة العراقية؟ أم سينهي الإنقسامات الطائفية العراقية وتزداد أعمال العنف عن نطاق السيطرة وتهديدها بإغراق البلاد كلها في حرب أهلية كاملة؟

لقد نطق بوش بالقول : "إعدام صدام نقطة تحول مهمة في تاريخ العراق" وهذا صحيح ولكن هل هذا التحول الى الأحسن أم الى القادم الأسوأ؟ وهل سيضع الإعدام نهاية للعنف في العراق؟ أم سيزيد الأمور تعقيداً؟

هل إسقاط صدام خلق عراقاً أفضل أم إعدامه؟، ولماذا هذا الإندفاع نحو شنق صدام حسين؟. وهل حوسب صدام بطريقة تبعث على الأمل في مستقبل أفضل؟ أم أن ذلك سيكرس الطائفية البغيضة بكل أشكالها؟.

ماذا لو أن محاكمة صدام إتسمت بالعدل والتأني والدقة والشفافية؟، هل كان ذلك سيسهم في جبر بعض ما دمره نظام حكمه والغزو؟، وهل إعدامه ومحاكمته سيمهد لحكم القانون أم حكم الطائفية لبلد مزقته عقود من الحقد الاستبدادي، وهل ذلك سيعزز الوحدة الوطنية؟ أم سيبقى عراق ظل لفترة طويلة ضحية التلاعب عبر الانقسامات الدينية والإثنية والإستعمارية والحروب الصليبية وحكم الديكتاتورية والطائفية؟.

هل محاكمة صدام وأعوانه كانت مسيسة ومليئة بالعيوب ومفرقة للقلوب وهي التي إنتهت بالحكم عليه شنقاً حتى الموت؟.

كان بالإمكان جعلها مفصلية؟ ولكنها أضحت مجرد فرصة ضائعة أخرى في يوم النحر وهو من أعظم الأيام عند الله.

مصطفى الغريب

تابعوا إيلاف
على الشبكة الإجتماعية

إستفتاء

إلى أي نسبة تصدق موقف روسيا بأن ما يهمها هو شرعية الدولة السورية لا الأسد؟

100 %
50 %
0 %

صوّت شاهد النتيجة

في أخبار

الأكثر مشاهدة | الأكثر تعليقا | الأكثر إرسالاً

عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كتّابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

أرسل تعليقاتك

© Elaph Publishing Limited جميع الحقوق محفوظة © 2001 - 2014 إيلاف للنشر المحدودة

Follow @Elaph

أول يومية إليكترونية | صدرت من لندن 21 مايو 2001

GMT 06:43:00 العدد 4529 الثلاثاء 15 أكتوبر 2013 آخر تحديث

3708 Walnut St
5 beds • 3 baths • 1,634 sqft

إيلاف

Free Resume Template
View Templates

Free Resume Samples
View Samples

Free Resume Formatting
View Formatting Tools

Free Resume Builder
View Resume Builder

الأحد 7 يناير 2007 11:15 GMT

آخر تحديث: الأحد 7 يناير 2007 11:27 GMT

من هو المُهان والمُغتصَب؟

مصطفى الغريب

إن صورة صدام وهو يتدلى من حبل المشنقة ستجعل القادة العرب يركزون بصورة أفضل على نوعية

الحكم الذي يريدونه لأنفسهم ولشعوبهم، وأن أساس المشكلة في الإحتلال وآثاره ونتائجه، ولهذا نجد أن الصراع في العراق حاليا تحول الى صراع بين سنة وشيعة بدلاً من مقاومة الإحتلال وهذا الصراع سيدوم طويلاً.

كذب من قال إن نشر الحرية في العراق هو ضمان للأمن الداخلي الأمريكي ولكن إزالة الإحتلال من أرض العراق وفلسطين هو الضمانة الوحيدة لهذا الأمن فيما نعتقد، وهذا يعني أن هناك علاقة بين إعدام صدام وبين مايجري في فلسطين لأن إسرائيل لم تخف فرحتها من إعدامه.

وذهب بعضهم إلى حد التشفي معتبرا ذلك نهاية عدو لدود وخطير لإسرائيل، وقال صهاينة إن إعدام صدام حسين هو "رسالة لكل طاغية في العالم العربي وصل دوي صوتها إلى طهران"، ومنهم من قال إن محاكمة صدام تمت بإنتاج وإخراج أمريكي مشككة بأن ينم إعدامه عما هو نافع لإسرائيل وأبدوا تخوفهم من أبعاد الفوضى في العراق.

إن إعدام الرئيس العراقي السابق جريمة اغتيال تشكل حلقة في مسلسل الجرائم والتدمير الأمريكي ضد العرب والمسلمين شعبا وأرضا وحضارة، وهنا يتجلى خداع التاريخ بسقوط بغداد على يد قوات الإحتلال ويدعمها الجماعات العشائرية أو القبلية والطائفية التي كانت في الأساس أيديولوجية ظهرت نتيجة لإتفاقيات "سايس بيكو".

والرد الإسرائيلي متناسق مع الجريمة الأمريكية، ويشير إلى أن الحرب التي شنتها أمريكا ضد العراق جاءت لخدمة المخطط الصهيوني في ضرب كل دولة عربية تحاول أن تقف على قدميها وتحاول تغيير موازين القوى في المنطقة.

إن إعدام الرئيس العراقي السابق جريمة اغتيال تشكل حلقة في مسلسل الجرائم والتدمير الأمريكي ضد العرب والمسلمين شعبا وأرضا وحضارة، وهنا يتجلى خداع التاريخ بسقوط بغداد على يد قوات الإحتلال ويدعمها الجماعات العشائرية أو القبلية والطائفية التي كانت في الأساس أيديولوجية ظهرت نتيجة لإتفاقيات "سايس بيكو".

إن هذه القوى غير قادرة على هدم كيان الدولة بسواعد صغار السياسيين وبمعولها وحده ولهذا لجأت للغرب لتحقيق أهداف مشتركة وطموح بعض القيادات للتحرر من الديكتاتورية سواءً أكانت هذه عشائرية بالقرابة أم طائفية بالعقيدة وتدفع بأصوات ثأر بدائية لتستغلّ الشعب المقهور وتشحنه بهذه المشاعر والإنتماءات، وهنا يكمن الخطر المحدق في تحالف محاور إقليمية لها أساس طائفي سواء كان سني أو شيعي أو تركماني أو مسيحي أو آشوري أوغيرها.

وكل هذا يتم من دون وخز للضمير الإنساني وإنما مدفوع بأنانية تحقيق أطماعها وطموحاتها السياسية الذي قد يقوض الإنتماء الوطني والمواطنة، وذلك بإستثارة عداوات ومخاوف وإستنطاق دماء تصرخ من باطن الأرض وترويها.

لقد أحتل العراق، وتمكّنت إيران من باب التقيا أن تظهر بمظهر من يعارض الحرب علنا، وهي تتمنى إضعاف العراق لتتحكم به من خلال الطائفية، ولكن ما حصل هو أنّ المقاومة العراقية أثبتت جدارتها وصلابتها من جهة، ولكنها وقعت في فخ المحاور الطائفية من جهة أخرى.

وعود على ذي بدء نجد أن الغرب قد إستغلوا الإعدام من خلال الإستنكار على الطريقة التي أعدم بها ليسهل قبولها طائفياً ضد خصوم لا علاقة لهم، لا بإسقاط النظام ولا بإعدام صدام فالغرب وحده المسؤول عن ذلك.

الحل الوحيد هو إيجاد مخرج مشرف للخروج من العراق وتسوية في لبنان والإنسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة لا أن يستمر الثأر البدائي المهين للأمة بإعدام رئيس دولة بهذا الشكل، وتحت حراب الاحتلال، تسجيلاً وبثًّا ونشرًا، حتى شعر الإنسان العربي والمسلم بأنه مُهان ومُغتصَب.

مصطفى الغريب

تابعوا إيلاف
على الشبكة الإجتماعية

إستفتاء

إلى أي نسبة تصدق موقف روسيا بأن ما يهمها هو شرعية الدولة السورية لا الأسد؟

- 100 %
- 50 %
- 0 %

صوّت شاهد النتيجة

في أخبار

الأكثر مشاهدة | الأكثر تعليقا | الأكثر إرسالاً

عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كتّابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

أرسل تعليقاتك

أخبار | اقتصاد | ثقافات | ترفيه | لايف ستايل | رياضة | دُوَل العالم | دُوَل عربية | العراق | قطر
خليجية | نفط وطاقة | أخبار الأدب والفن | نجوم | موضة وأزياء | كرة قدم | الصين | الإمارات | الكويت | لبنان
عربية | مال وبنوك | موسيقى | راديو وتلفزيون | مشاهير | كرة سلة | أميركا | البحرين | الأردن | ليبيا
دولية | عقارات | مسرح | غناء | صحة | تنس | إسرائيل | الجزائر | المغرب | سوريا
كُتاب اليوم | مواصلات | إبداع | مجتمع فني | سفر | ألعاب قوى | إيران | السعودية | اليمن | عُمان
أراء | تسّوق | قراءات | كلام في الفن | سيارات | سباق الخيل | بريطانيا | السودان | تونس | مصر
جريدة الجرائد | | | مختارات | إلكترونيات | رياضات ميكانيكية | تركيا | الصومال | فلسطين | موريتانيا
| | | | | رياضات أخرى | فرنسا | | | |

الشركة | التحرير | إتصل بنا | إعلن في إيلاف - Advertise | دليل إيلاف | إيلاف موبايل | شروط الاستخدام | سياسة الخصوصية | رسالة الناشر

© Elaph Publishing Limited جميع الحقوق محفوظة © 2001 - 2013 إيلاف للنشر المحدودة

أول يومية إليكترونية | صدرت من لندن 21 مايو 2001
GMT 19:00:00 العدد 5269 الأحد 25 أكتوبر 2015 آخر تحديث

LEGAL

إيلاف

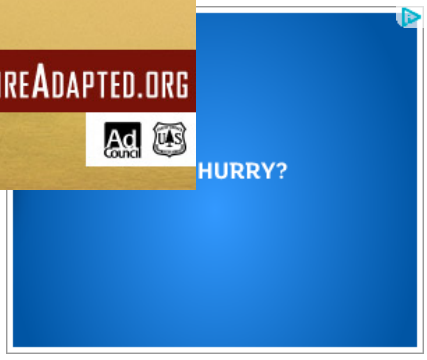

تابعوا إيلاف
على الشبكة الإجتماعية

في
الأكثر مشاهدة | الأكثر تعليقا | الأكثر إرسالاً

الثلاثاء 9 يناير 2007 GMT 16:00 — آخر تحديث: الثلاثاء 9 يناير 2007 GMT 17:28

الصراع يخدم مخطط الشرق الأوسط الجديد

مصطفى الغريب

ليس هنالك في أية بؤرة من بؤر الصراع التي إشتعلت أو أشعلت في المنطقة بسبب داخلي محلي موضوعي كافٍ للمواجهة، لا في لبنان ولا في العراق ولا في فلسطين وجميعها ثبت بأن أسبابها خارجية، ففي فلسطين بدأت المواجهات بين حركتي فتح وحماس من وقيعة إسرائيلية لأنها تراهن على حرب أهلية وتغذيها.

وفي فلسطين لا توجد حركة قادرة على الاستفراد بالسلطة، وتكفي حقيقة أنّ التجربة المكونة الأساسية للوعي الوطني الفلسطيني من خلال كفاحه الطويل أن تمنع الحرب الأهلية من أن تبدأ وستكون مغامرة غير محسوبة العواقب إن بدأت ونتائجها ستكون كارثية على جميع حركات المقاومة داخل فلسطين وبالتالي ستبقى فلسطين بؤرة صراع إن لم تأخذ جميع الأطراف بما فيها إسرائيل على عاتقها ولمصلحتها بوقف المجازر في هذه المنطقة سواء كانت على يدها أم على يد غيرها.

إن هذه المغامرة هي أيضاً محاولة لإنتزاع الأمن الوطني الفلسطيني من يد كل القوى المؤثرة على الساحة الفلسطينية وتفريغ المقاومة من سياقاتها الحضارية والقومية والتاريخية والعقائدية ويبدوا أن بعض قادة المقاومة لم يستوعبوا مخططات بني صهيون.

إن الشعب يعيش أزمة هوية أو هويات حركية تشكلت لمقاومة الإحتلال ولمنع قيام حرب أهلية حتى لا تتلطخ الأيادي بدماء الأشقاء جراء الإغتيالات وكأنما حركات المقاومة حادت عن أهدافها الإستراتيجية وتحولت الى ميليشيات وزعمائها تحولوا الى أمراء حرب وفرغت شعارات المقاومة من محتواها كما فرغت الإتفاقيات أيضاً.

إن الرادع الوطني ضد الإحتلال هو المقاومة وليس إتفاقيات سلام ناقصة يجبر طرف على تنفيذها ويتحلل منها الآخر، وكما أنه لا توجد آلية كافية لتدفع إلى المواجهة، كذلك لا توجد آلية داخلية لمنعها وتجنبها، فديناميكية المواجهة هي الصراع بين محاور إقليمية والتي باتت تفرض نفسها على الحركات الفلسطينية فرضًا، وما زال المجتمع الفلسطيني صامدًا أمامها، ولكنه لم يستطع حتى الآن وحده تطوير آلية وفاق ومصالحة.

ولم تتبنَّ الحكومة الفلسطينية الحالية ولا قادتها إستراتيجية لتوحيد سلاح المقاومة في وجه الإحتلال ولكن المشكلة أنّ كل حركة تريد الإستفراد بالسلطة، ونأمل من هذه القوى والحركات أن لا تجر بعضها البعض الى المحاور التي تقوم بتزويدها بالمال والسلاح وبالتالي تصبح أسيرة المحاور وكأنها حرب بالوكالة كما هو في العراق وهو توقيت مناسب لتمرير مخطط صراع بين القوى الدولية المختلفة وعلى الساحات التي يدور فيها القتال.

كل هذا من أجل أن يبقى الحصار وتزيد وتيرة العنف بين حركات المقاومة حتى لايتم تغيير الحكومة بحيث يتضمن هذا التغيير الإمساك بمراكز القوة والسيطرة والتحكم بعملية صنع القرار عبر وزارات مثل الداخلية والخارجية والأمن والمالية ليستمر الصراع الداخلي تأزماً ويبقى الجوع والتجويع هدفاً ليحقق زعماء إسرائيل طموحاتهم.

إن القوى المتصارعة بالوكالة في المنطقة تريد أن تدفع بالمحور الأقليمي الذي يشعر بحاجة ملحة حاليا لمسار تفاوضي بعد فشل الحرب على لبنان والفشل المدوي في العراق، ويلتقي مع حاجة مماثلة في إسرائيل، وهذا الإدراك وحده يكفي لنبذ المتطرفين أينما وجدوا لتتشكل حكومة وحدة وطنية تتحدى الحصار وتبدأ بالتنسيق المتبادل بين الحكومة والرئاسة لتشكل توازنا ونوعًا من الوحدة التي ينبغي أن تكون.

المصيبة هي وقوع ما يمكن تفاديه فالسياسة الأمريكية في فلسطين هي تسليمها بحرب أو بدون حرب الى إسرائيل للمحافظة على مصالحها الإقتصادية في المنطقة، وباستطاعة هذا المحور الذي نشأ بعد حروب الخليج المتعاقبة والتي كان فيها الدور الأمريكي بارز ومؤثر ولهذا أفتعلت الحرب على العراق من أجل إعدام صدام وإعدام العراق وإعدام فلسطين.

ولكن ينبغي على أمريكا وحلفاءها أن يفهموا أنّ إتفاقيات "سايس بيكو" قد إنتهت وأنه لابد أن تقوم حركات مقاومة أينما وجد إحتلال لينتهي معه النظام الإقليمي برمته وأنّ انفراط هذا العقد سوف يأتي على كل شيء وأن المنطقة لم ولن تبقى ضمن التقسيمات الجغرافية الحالية، وفقاً لمخطط الشرق الأوسط الجديد.

مصطفى الغريب

عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كتّابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

أرسل تعليقاتك

أخبار
خليجية
عربية
دولية
كُتاب اليوم
أراء
جريدة الجرائد

اقتصاد
نفط وطاقة
مال وبنوك
عقارات
مواصلات
تسّوق

ثقافات
أخبار الأدب والفن
موسيقى
مسرح
إبداع
قراءات

ترفيه
نجوم
راديو وتلفزيون
غناء
مجتمع فني
كلام في الفن
مختارات

لايف ستايل
موضة وأزياء
مشاهير
صحة
سفر
سيارات
إلكترونيات

رياضة
كرة قدم
كرة سلة
تنس
ألعاب قوى
سباق الخيل
رياضات ميكانيكية
رياضات أخرى

دُوَل العالم
الصين
أميركا
إسرائيل
إيران
بريطانيا
تركيا
فرنسا

دُوَل عربية
الإمارات
البحرين
الجزائر
السعودية
السودان
الصومال

العراق
الكويت
الأردن
المغرب
اليمن
تونس
فلسطين

قطر
لبنان
ليبيا
سوريا
عُمان
مصر
موريتانيا

الشركة | التحرير | إتصل بنا | إعلن في إيلاف - Advertise | دليل إيلاف | إيلاف موبايل | شروط الاستخدام | سياسة الخصوصية | رسالة الناشر

© Elaph Publishing Limited جميع الحقوق محفوظة © 2001 - 2014 إيلاف للنشر المحدودة

Follow @Elaph

أول يومية إليكترونية | صدرت من لندن 21 مايو 2001

GMT 07:08:00 العدد 4529 الثلاثاء 15 أكتوبر 2013 آخر تحديث

Start your home search
LEGAL

إيلاف

Innovative mobile apps deliver results
Learn More

Resume Template
View Templates
Resume Samples
View Samples
Free Resume Formatting
View Formatting Tools
Free Resume Builder
View Resume Builder

الإثنين 15 يناير 2007 GMT 7:00

آخر تحديث: الإثنين 15 يناير 2007 GMT 8:08

ليبقى إعدام صدام حسين عبرة

مصطفى الغريب

Blogger

أعلن بوش عن إستراتيجيته الجديدة في العراق وإرسال عشرين ألف جندي أمريكي الى هناك ويهدف من وراء هذه الإستراتيجية كما يدعي لدعم القوات الأمريكية وقال إنها لحفظ أمن بغداد وبمعنى آخر أنه يريد تركيز هذه القوات في بغداد وعلى ما يبدو لإحتواء المقاومة العراقية المتزايدة والدليل ماحدث الأسبوع الماضي في شارع حيفا بوسط بغداد حيث قصفت الطائرات بعض المواقع قيل أنها مأوىً لبعض الإرهابيين.

يبدوا أن شبح الفشل يطارد بوش في العراق ولهذا أعلن عن عزمه لإرسال مزيد من الجنود وهذا إعتراف ضمني بالكثير من الأخطاء التي كانت نتيجتها الفشل الأمريكي، وهذا يجعلنا نتساءل، هل إرسال القوات للتصدي للدعم الإيراني للميليشيات الشيعية هناك؟ أم أن ذلك للتصدي للدعم السوري للمقاومة العراقية؟، يبدوا أن هناك تحضير ليس فقط لإيقاف الدعم السوري والإيراني بل لضرب إيران أوسوريا أو كلاهما، ونفكر في ذلك ضمن كلمة إستراتيجية وهذا يعني أن الخطة طويلة الأمد وكلما تطرق بوش الى الوضع في العراق فإنه يؤكد على عدم الإنسحاب من هذا البلد قبل أن تتحقق الأهداف التي من أجلها كان الغزو.

ولنجاح خطته الإستراتيجية كان لزاماً عليه إجراء بعض التعيينات الجديدة للإدارة الفاشلة وهذا تسويق لفكرته قبل أن يترجل عن قيادة أمريكا والتيار اليميني المتطرف الذي عاث في العراق فساداً وفي أفغانستان والصومال وغيرها من البلدان وكأن بوش لم يرتوِ من الدماء العربية والإسلامية.

وشملت هذه التعيينات قائد جديد للقوات الأمريكية في العراق كما أنه عين وزير جديد للدفاع خلفاً لدونالد رامسفيلد، وشملت أيضاً نغروبونتي الذي إستلم حقيبة الإستخبارات المركزية، كما عين أيضاً زلماي خليل زاد كمندوب لأمريكا لدى الأمم المتحدة خلفاً لجون بولتون الذي إستقال من منصبه.

ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هو، هل سينجح؟، أم سيفشل؟، ولاسيّما أن الديموقراطيين أصبحوا أكثرية في مجلس الشيوخ، فإذا نجح فإن ذلك يعني أن الديموقراطيين موافقون على إستراتيجيته الجديدة، أما إذا فشل فهذا يعني أن الديموقراطيين غير موافقون على تلك الإستراتيجية.

أحد المحللين يقول إن تعزيز القوات هو لتأكيد الإنسحاب للقوات الأمريكية في نوفمبر2007م، كما حدد الموعد الرئيس بوش نفسه برغم أننا نشك في هذا الموعد الذي قد يتأجل مرات ومرات، أما البعض الآخر من المحللين فيقولون إن إرسال المزيد من القوات لمزيد من الدمار والقتل في العراق أو لجر إحدى دول الجوار الى الساحة ليبرر إستمرار وجود القوات الأمريكية التي تعالت الأصوات لسحبها أو ليبرر ضرب تلك الدولة، ويبدوا أن الزيادة لفشل مهمة المالكي وقواته التي أفصحت عن طائفيتها وفئويتها ونفهم ذلك من سياق تهديدات كونداليزا رايس لحث المالكي للوفاء بتعهداته.

وهنا يخطر على البال السؤال التالي، هل هناك علاقة بين إعدام صدام حسين وتصاعد المقاومة؟ أم أن هناك علاقات أخرى؟، فإذا كان الجواب بنعم فإن الحاجة الى المزيد من القوات أصبح ضرورياً من وجهة نظر القادة العسكريين لحسم الموقف، أما إذا كان الجواب بالنفي فهذا يعني أن زيادة القوات لتثبيت الإحتلال تمهيداً لتقسيم العراق الى دويلات طائفية متناحرة ليبقى العم سام مسيطراً على خيرات المنطقة ويبقى إعدام صدام حسين عبرة لمن يريد أن يعتبر.

مصطفى الغريب

عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كتّابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

تابعوا إيلاف
على الشبكة الإجتماعية

إستفتاء

إلى أي نسبة تصدق موقف روسيا بأن ما يهمها هو شرعية الدولة السورية لا الأسد؟

100 %
50 %
0 %

صوّت شاهد النتيجة

في أخبار

الأكثر مشاهدة | الأكثر تعليقا | الأكثر إرسالاً

أرسل تعليقاتك

أخبار
خليجية
عربية
دولية
كُتاب اليوم
أراء
جريدة الجرائد

اقتصاد
نفط وطاقة
مال وبنوك
عقارات
مواصلات
تسّوق

ثقافات
أخبار الأدب والفن
موسيقى
مسرح
إبداع
قراءات

ترفيه
نجوم
راديو وتلفزيون
غناء
مجتمع فني
كلام في الفن
مختارات

لايف ستايل
موضة وأزياء
مشاهير
صحة
سفر
سيارات
إلكترونيات

رياضة
كرة قدم
كرة سلة
تنس
ألعاب قوى
سباق الخيل
رياضات ميكانيكية
رياضات أخرى

دُوَل العالم
الصين
أميركا
إسرائيل
إيران
بريطانيا
تركيا
فرنسا

دُوَل عربية
الإمارات
البحرين
الجزائر
السعودية
السودان
الصومال

العراق
الكويت
الأردن
المغرب
اليمن
تونس
فلسطين

قطر
لبنان
ليبيا
سوريا
عُمان
مصر
موريتانيا

الشركة | التحرير | إتصل بنا | إعلن في إيلاف - Advertise | دليل إيلاف | إيلاف موبايل | شروط الاستخدام | سياسة الخصوصية | رسالة الناشر

© Elaph Publishing Limited جميع الحقوق محفوظة © 2001 - 2013 إيلاف للنشر المحدودة

أول يومية إليكترونية | صدرت من لندن 21 مايو 2001
GMT 07:11:00 العدد 4529 الثلاثاء 15 أكتوبر 2013 آخر تحديث

Start your home search
LEGAL

إيلاف

AdChoices
From databases to mobile apps
Learn More

الثلاثاء 16 يناير 2007 GMT 15:15
آخر تحديث: الثلاثاء 16 يناير 2007 GMT 18:01

الخطاب متوازن ومعتدل

مصطفى الغريب

Blogger

في عقد الستينات والسبعينات من القرن العشرين نشطت الدعوات الى الوحدة العربية كدول وشعوب وكان الهم العربي واحد ونشطت في نفس الفترة الدعوة الى التضامن الاسلامي، أما اليوم فنجد أن الدعوات الى الوحدة الوطنية على مستوى الدولة الواحدة فقط.

كأن لسان حالهم يقول مالنا ومال دول الجوار وهو تأكيد على الهوية الوطنية في نطاقها القبلي أو المجتمعي الضيق ضمن إطار الدولة الواحدة "الجغرافية والسياسية"، وهي من نتائج التقسيمات الإستعمارية للدول العربية وإتفاقيات "سايس بيكو"، يأله من فرق كبير بين الأمس واليوم وبين زعماء الأمس وزعماء اليوم وبين مواطني الأمس ومواطني اليوم.

كان هناك من بين الحاضرين بعض المندسين الذين أخذوا يرددوا شعار "شيعه" فرد عليهم بالقول هذا الشعار "مرفوض"، أما تكرارهم بالقول "صدام حسين" فكان سائداً أثناء إلقاءِ الخطاب فحين قام بذكر أسماء بعض الشهداء الفلسطينين تكررت نداءات الجماهير بالقول "صدام حسين

بمناسبة الذكرى الثانية والأربعون لإنطلاقة الثورة الفلسطينية بقيادة فتح إحدى أكبر الفصائل المندرجة تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبومازن" في خطابه العديد من الفقرات التي ندعوا للتركيز عليها بالتحليل والدراسة لمن يريد أن يتعرف على شخصية قائلها ولاسيما أنه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في هذه الحقبة الهامة من تاريخ القضية المركزية.

من أهم هذه النقاط مايلي:

- الدعوة الى قيام سلطة وطنية واحدة وقرار واحد وسلاح واحد فإذا لم يكن الأمر كذلك فإنه لن تقوم لهذا الشعب قائمة.
- إن الوحدة الوطنية ينبغي أن تقوم على التعددية نظراً لإختلاف العقائد والأديان والمذاهب السياسية في فلسطين.
- حكومة وحدة وطنية على أساس الوفاق الوطني ووثيقة الأسرى.
- قبول الطرف الآخر ولا للإقصاء ولا للفئوية ولا للحزبية ونعم للطرف الآخر حتى لو كان يختلف معي في "الفكر، والرأي، والموقف".
- التأكيد على أننا جزء من هذا العالم وقال نعم لسلطة تحترم إلتزاماتها وتحترم المجتمع العربي والدولي.

وفي أثناء حديثه الطويل أكد على أهم الثوابت الوطنية التي عدد بعض منها كما يلي :

- الإستيطان بداية ونهاية غير شرعية.
- لانقبل بدولة ذات حدود مؤقتة.
- لاتنازل عن شبر واحد من القدس.
- لا للتوطين.
- لا للمساومة على قضية اللاجئين.
- منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وذكر في خطابه العديد من النقاط الهامة والتي شدد عليها ومنها الفلتان الأمني وماتقوم به الميليشيات لأغراض غير سامية وصوَّر كيف كان الرد على مطالبته بالإنتخابات الرئاسية والتشريعية بالعنف والرصاص.

وتحدث عن رفضه للحصار وإنه ظالم وأكد على القبول بالديموقراطية بالقول "رضينا بالديموقراطية ولكن عوقبنا عليها"، وحث الشعب الفلسطيني على عدم إطلاق الإتهامات فيما بينهم بالقول "لا إتهام بالخيانة أو العمالة أو الكفر أو نحو ذلك".

كما شدّدَ "أبومازن" على أن الكل من أجل الوطن وفي سبيل الوطن وشدّدَ على حرمة الدم الفلسطيني وذكر الحديث الذي يقول "القاتل والمقتول في النار"، كما أكدّ على مشروعية مقاومة الإحتلال ولكنه في الوقت نفسه شدّدَ على السلام أي سلام، "السلام القائم على العدل والإنصاف"، وأكدّ للدول الغربية التي تمارس "سياسة الكيل بمكيالين" بالقول "كفى للكيل بمكيالين".

وشدّدَ على عدم الإختلاف وذكر الآية الكريمة "وأطيعوا الله ورسوله ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واُصبروا إن الله مع الصابرين " الأنفال الآية 46.

Believe What She Did!
LEAKED Secret Might Bring Down an Empire! See The Secret She Hid From The World

تابعوا إيلاف
على الشبكة الإجتماعية

إستفتاء

إلى أي نسبة تصدق موقف روسيا بأن ما يهمها هو شرعية الدولة السورية لا الأسد؟

- 100 %
- 50 %
- 0 %

صوّت شاهد النتيجة

في أخبار

.وقال إن الشعب الفلسطيني لايعيش في جزيرة منعزلة عن العالم وإنما نحن من هذا العالم ولابد من التوافق معه

وتساءل!!، كيف حولت القضية الفلسطينية من قضية وطن الى قضية لاجئين؟ وكيف حولت أيضاً من قضية وجود الى قضية حدود؟، وفي أثناء خطابه كان هناك من يطلق النار فقال "إطلاق النار مرفوض" وبعد أن إشتدّ إطلاق النار بين الحين والآخر .أمر السلطات الأمنية بإسكات مصدر هذه النيران

كان هناك من بين الحاضرين بعض المندسين الذين أخذوا يرددوا شعار "شيعه" فرد عليهم بالقول هذا الشعار "مرفوض"، أما تكرارهم بالقول "صدام حسين" فكان سائداً أثناء إلقاءِ الخطاب فحين قام بذكر أسماء بعض الشهداء الفلسطينيين تكررت نداءات الجماهير بالقول "صدام حسين"، وكذلك عندما طالب الرئيس جلال الطلباني بالعمل على وقف المجازر بحق .اللاجئين الفلسطينيين في العراق وحمايتهم مما يتعرضوا له من إضطهاد وتهجير

وأثناء خطابه الطويل كرر بعض الآيات القرآنية مسترشداً بها فمثلاً ذكر قوله تعالى " ولاتكونوا كالذين تفَرقوا واُختلفوا من .بعد ماجاءهم البيّنت وأولئِك لهم عذاب عظيم " آل عمران الآية 105

وفي موضع آخر ذكر قوله تعالى " من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ولقد جاءتهم رُسلنا بالبينت ثم إن كثيراً منهم بعد ذلك في الأرض .لمسرفون " المائدة الآية 32

وقبل نهاية خطابة إختتم حديثه بقوله تعالى " إنما المؤمنونَ إخوةٌ فأَصلِحوا بين أخويكُم واُتقوا الله لعلكم تُرحمونَ" .الحجرات الآية 10

من يتفكر في هذا الخطاب يلاحظ أنه خطاب معتدل ومتوازن ويتسم بالموضوعية والحياد والبعد الديني والإبتعاد عن الفئوية والحزبية كما كرر الدعوة الى التهدئة والتعقل وإعادة اللحمة والتوافق بين أبناء الشعب الفلسطيني الذي يطالب بحقوقه .المشروعة غير القابلة للتصرف

لهذا ندعوا جميع الأطراف على الساحة الفلسطينية للتوحد ونبذ العنف والخلافات فيما بينهم لتحقيق مطالبهم العادلة والظهور أمام المجتمع الدولي كأمةٌ واحدة من خلال حكومة وحدة وطنية إن أرادت أن يُرفَع عنها الحصار وتعيش بسلامٍ في .هذه البقعة من العالم

مصطفى الغريب

عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كتّابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

أرسل تعليقاتك

أراء

تناسخ المؤامرات و ليس الأرواح

© Elaph Publishing Limited جميع الحقوق محفوظة © 2001 – 2013 إيلاف للنشر المحدودة

أول يومية إليكترونية | صدرت من لندن 21 مايو 2001

GMT 07:11:00 العدد 4529 الثلاثاء 15 أكتوبر 2013 آخر تحديث

إيلاف

3708 Walnut St
5 beds • 3 baths • 1,634 sqft
HOUSE FOR SAL
$169,950

الأربعاء 17 يناير 2007 GMT 17:00

آخر تحديث: الأربعاء 17 يناير 2007 GMT 17:11

الاهداف الأمريكية ونتائجها الكارثية

مصطفى الغريب

Blogger

حينما يطل الرئيس الأمريكي بوش بطلعته البهية على شعبه ترقص منا القلوب ألماً وحزَناً على ما سيقوله عن المنطقة ومايدبره لها من مصائب، الغريب في الأمر أنه يرسل الغراب الى المنطقة لينعق بالخراب فيستقبل أحسن إستقبال وتقدم له كل حفاوة وإكرام، هذا الكرم العربي السخي إمتداد لكرم حاتم الطائي.

وبعد كل فشل تمتد اليد الآثمة الى قادة المنطقة لعلها تجد في جعبتها مايعين هذا الغازي على إستكمال مهمته التدميرية في المنطقة، بالأمس القريب روّج لنا بوش كذبته الشهيرة لتدمير أسلحة الدمار الشامل وتحقيق الديموقراطية والرفاهية لشعب العراق ولشعوب المنطقة فإذا به يضرب بأسلحته الشاملة ويدخل من أراضٍ عربية ليحتل بلد عربي، فهل يلدغ المؤمن من جحر مرتين؟.

أدين الإحتلال العراقي لدولة الكويت فإذا بالدولة العظمى تحتل بلد لتفرض الديموقراطية بالقوة على شعوب المنطقة وليتها فرضتها، ولكن فرضت منطق الحرب والإرهاب الذي زادت وتيرته ولو كانت هناك عدالة دولية لحوكم الإبن بوش وأبوه بتهمة القيام بجرائم ضد الإنسانية ولكن يبدوا أن العدالة في هذا العالم ليس لها وجود ولهذا ننتظر عدالة السماء لتقتص من كل طاغية وندعوا الله لتطبيق عدالته على كل من دمر وقتل وهجّر الأبرياء.

نعود الى ما إبتدأنا به وهو الطلعة البهية للرئيس بوش الذي يؤكد في كل حديث عن العراق أنه لايمكن أن ينسحب من هذا البلد قبل تحقيق الأهداف التي من أجلها حشد الجيوش الجرارة الى المنطقة وخسر كل ماخسر من جنود وعتاد وأموال لجلب الديموقراطية للشعوب العربية.

ونود هنا أن نضع تصور لهذه الأهداف ولاندري لعلنا نصيب أونخطيء ولكن سنجتهد لتوضيحها من خلال الإستراتيجية الجديدة التي على مايبدوا أخذت مباركة عربية واسعة، ولاندري هل هي موافقة على تحقيق الأهداف الأمريكية؟ أم من باب مكره أخاك لابطل.

بدأت الحرب الأمريكية على العراق لإسقاط النظام البعثي هناك وإنهاءه وإجتثاث جذوره الضاربة في عمق التراب العراقي وفي ذاكرة التاريخ الحديث، فهذا النظام كان في الواقع يشكل عقبة في وجه الهيمنة الأمريكية على المنطقة، ولأن البعث ونظامه البائد كان يرغب في التوسع والهيمنة أيضاً على المنطقة وثرواتها كان لابد من إيقافه عند حده لأنه تجاوز الخطوط الحمراء التي وضعتها الهيمنة الأمريكية والغربية إبتداء من إتفاقية سايس بيكو الى واقعنا المعاصر.

وكان جزاء هذا النظام الذي إحتل الكويت وعاث فساداً في دولة عربية كان لابد له من عقاب إلهي بأيد أجنبية لتعود الكويت محررة ومستقلة ولكن حب الإنتقام من طبيعة البشر الأمر الذي جعل حكومة الكويت تدعم الغازي الأمريكي بتسهيل مرور جيوشه الجرارة عبر أراضيها لإحتلال العراق وكان هذا عقاب إلهي أيضاً لأنه حارب إيران ثمان سنوات بمساندة ودعم غير محدود من دول كثيرة للدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي وضد القوة الفارسية المتصاعدة في المنطقة.

كان نظام البعث يشكل تهديداً حقيقياً لدول الخليج العربي وهي من أهم مصادر الطاقة في العالم وبالتالي كانت أطماع النظام البائد ليس فقط إحتلال دولة الكويت أو ضمها كمحافظة ولكن كان يرغب في تشكيل تهديد وسيطرة على مصادر الطاقة العالمية ولهذا هبت الدول الشقيقة والصديقة لإيقاف هذا الخطر، وإستطاعت قوات التحالف من دحر هذا الغازي وتخفيف حدة التوتر وإنهاء التهديد لدول الخليج.

كان نظام البعث يشكل تهديداً حقيقياً لدول الخليج العربي وهي من أهم مصادر الطاقة في العالم وبالتالي كانت أطماع النظام البائد ليس فقط إحتلال دولة الكويت أو ضمها كمحافظة ولكن كان يرغب في تشكيل تهديد وسيطرة على مصادر الطاقة العالمية ولهذا هبت الدول الشقيقة والصديقة لإيقاف هذا الخطر، وإستطاعت قوات التحالف من دحر هذا الغازي وتخفيف حدة التوتر وإنهاء التهديد لدول الخليج

تابعوا إيلاف
على الشبكة الإجتماعية

إستفتاء

إلى أي نسبة تصدق موقف روسيا بأن ما يهمها هو شرعية الدولة السورية لا الأسد؟

100 %
50 %
0 %

صوّت شاهد النتيجة

في أخبار

الأكثر مشاهدة الأكثر تعليقا الأكثر إرسالاً

أراء
تناسخ المؤامرات و ليس الأرواح

ولكن عقاباً لهذا النظام حتى لاتقوم له قائمة فرض عليه الحصار لعقد من الزمان حتى يضعف ويصبح فريسة سهلة لمن يريد أن ينقض على العراق وخصوصاً الأسد الجريح بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2001م، والقوة العظمى الوحيدة في هذا العالم والتي كانت تخطط لإحتلال العراق وحل البعث وإقامة قاعدة دائمة لها هناك لحماية مصالحها.

وبدأت تروج لإمتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل ومنظومة صواريخ بعيدة المدى فكانت الكذبة الممجوجة التي لم يصدقها أحد، وبدأت تظهر للكثير من المحللين والمتابعين لأحوال المنطقة أن هدف القوة العظمى أن تمارس نفس الأدوار الإستعمارية التي كانت تمارسها بريطانيا العظمى في المنطقة وفي باقي دول العالم.

إن أهمية إبقاء الصراع في المنطقة لتأكيد السيطرة الأمريكية ولمنع أي من الدول في المنطقة لإمتلاك أسلحة دمار شامل دفاعاً عن مصالحها ومصالح إسرائيل حتى وإن أدت هذه الحرب إلى إمتداد للحروب الصليبية التي إنتهت منذ زمن بعيد.

ولكن الأحفاد يريدون أن يعيدوا سيرة الأجداد ولقد نطق بها بوش ولكنه تراجع، المهم أنه أوصل رسالة لكل من إستمع إليه، وبهذا التصريح قد أرضى رغبات وطموحات اليمين المتطرف والمسيحي المتدين وقال إنه يقود حرباً بأمر من الله لتحقيق العدالة في هذا الكون.

وجاء الغزو لتنصيب حكومات موالية له ولأهدافه ولن يرغب في الإنسحاب قبل أن يطمئن الى أنه حقق أهدافه لفرض الديموقراطية التي إعترضت عليها جميع دول المنطقة بأن تأتي الديموقراطية بالقوة أو تفرض عليها فرضاً ولهذا بدأت فكرة الحوار والإصلاح تنطلق كنغمات تتلهى بها جوقة العازفين لسيمفونية السلام والأحلام، ووجدت المعارضة أن هذا الغازي الأمريكي قد يحقق لها ماتصبوا إليه فأوغلت وتمادت لتحقيق أهدافه ظناً منها أنها تقاطع في المصالح.

ولزيادة التأكيد للتبعية لهذا الغازي مارست أبشع أنواع التعذيب ضد أبناء الشعب العراقي كما كان يحدث في عهد البعث البائد بل وأكثر وحشية منه وبرزت الطائفية تعلوا فوق كل الأصوات وحققت أمريكا في بداية غزوها للعراق تأييد حشد كبير من الغوغائيين الذين يرغبوا في التغيير على أنه إصلاح وإن كان قمة الإفساد في الأرض وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لايشعرون.

فكان الغزو لتأكيد إعادة تقسيم المنطقة على أسس جديدة وإقامة أنظمة لدويلات متناحرة منها دويلة كردية ودويلة طائفية شيعية ودويلة طائفية سنية لتحقيق توازن ثلاثي الأبعاد في العراق العظيم.
ومن أهم الأهداف التي يريد أن يحققها بوش من خلال الغزو هو السيطرة على المنطقة إقتصادياً والسيطرة على منابع النفط سواء كان العراقي أو الخليجي أو الفارسي أوغيره من أجل أن يحقق الرفاهية للشعب الأمريكي جراء تقديم بعض القرابين من القتلى والجنود المرتزقة والمأجورين أو حتى من أبناءه المغلوبين على أمرهم، المهم هو الحصول على الرفاهية على أنقاض الدول وجثث القتلى وجماجم الضحايا الأبرياء ولتستمر المصانع الأمريكية في تدفق صادراتها لتعويض خسائر هجمات 11 سبتمبر 2001م، بل وزيادة.

ولم تكن الرغبة في الهيمنة الإقتصادية فقط وإنما هيمنة ثقافية أيضاً لتغيير ثقافة أبناء المنطقة من الأجيال القادمة ولإستمرار هجرة العلماء الى خارج المنطقة العربية لتلجأ الى دول أكثر إستقراراً، ولم تكن الهيمنة الإقتصادية والثقافية هي نهاية المطاف وإنما لتحقيق الهيمنة العسكرية والتفوق التقني وفي نفس الوقت هو إنتقام لضحايا هجمات 11 سبتمبر 2001م ورد فعل لما جرى، فرّد الفعل هو طبيعة بشرية وكل يوم يطلع علينا من يقول بأن هذا الغزو هو لتحقيق الأمن الأمريكي ونقل أرض المعركة بعيداً عن أمريكا ولتكن في المنطقة التي جاء منها المعتدون على برجي التجارة العالمي والبنتاجون في كل من نيويورك وواشنطن.

ومن الطبيعي أن ينشط منظروا العولمة وأن يعتبروا الغزو الأمريكي لفرض العولمة بالقوة وتغيير المناهج بحجة أنها بداية بذرة الإرهاب المتحوصلة في العقول العربية والإسلامية ولهذا لابد من تغيير الثقافة وتغيير الأنظمة الإدارية والتعليمية لتحقيق الإستراتيجية الأمريكية وتأكيد زعامتها العالمية.

ولكن أرباب الصناعات العسكرية الحربية لابد أن يكون لهم نصيب من هذه الحرب وهذا الغزو على حضارة الشعوب فإعتقدوا أن من أهداف الغزو هو لإستمرار تطوير الأسلحة والتفوق الأمريكي لذا لابد من إجراء تجارب على الأسلحة المتطورة ولتكن المنطقة العربية حقل تجارب حية للجديد من الأسلحة والجميع يشهد على قصف ملجأ العامرية قرب بغداد والمحصن بقنبلة غير مسبوقة الحجم والوزن والقوة التدميرية، وطالما أن بوش وزمرته من الحزب الجمهوري فهو يدعم أصحاب رؤوس الأموال والطبقة البرجوازية على عكس الحزب الديموقراطي الذي يدعم الطبقة الفقيرة وطبقة العمال، ولهذا عكف المخططين الأمريكان على تنفيذ سياسات لتدعم مصانع الأسلحة والذخائر وزيادة مبيعاتها لتحقيق ودعم التفوق العسكري بإستحداث أسلحة جديدة ومتطورة.

أما من كان يخطط لمنع المنطقة من النهوض والتقدم فهو أيضاً إستفاد من الغزو وشدد على ضرب المصانع ومنع قيام مصانع إنتاجية منافسة لتبقى جميع دول المنطقة تابعة لأمريكا وحلفاءها من خلال بقاء التخلف الإقتصادي والإداري والسياسي وغيرها.

أما الصهيونية العالمية ومنظماتها العديدة في الولايات المتحدة الأمريكية فقد حرصت أن تستفيد من هذا الغزو لتحقيق الأهداف الصهيونية في المنطقة ولتسهيل قيام مملكة إسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات ولدعم إسرائيل لتبقى شرطي أمريكا في المنطقة وهذا يتقاطع مع المصالح الأمريكية لذا لابأس من تحقيق أهداف دعم وتطبيق بنود التحالف الإستراتيجي الأمريكي والإسرائيلي لتحويل الأنظار عما يجري في فلسطين ولإفشال إتفاقيات أوسلو وكذلك لإستمرار ضم الأراضي وبناء المستوطنات ولترسيخ الإحتلال وتهجير السكان.

من كل ماسبق يتضح مدى تعدد الأهداف التي يرغب بوش الإبن في تحقيقها من خلال الإستمرار في دعم الإحتلال وإرسال المزيد من الجنود الى المنطقة تحت مسمى الإستراتيجية الجديدة في العراق التي يرغب أن تدعمها الأنظمة العربية ولهذا أرسل الغُراب ليستمر الخراب.

ونخلص الى أن للحرب على العراق أهداف متعددة الجوانب والأبعاد ولن تقتصر نتائجها وآثارها على العراق ودول الجوار فحسب وإنما تمتد لتشمل المنطقة العربية والإسلامية والتي ترغب من خلالها الولايات المتحدة أن تؤكد زعامتها الكونية وتحكمها بميزان الحرب والسلم ومفاتيح التقدم والبناء وضبط إيقاع المنافسة الإقتصادية والسياسية والعسكرية على المستوى العالمي ليبقى العالم أجمع يرزح تحت وطأة القطب الأمريكي الأوحد ولكن هيهات أن يتحقق لها ماتريد والله يفعل مايريد.

مصطفى الغريب

عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كتّابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

أرسل تعليقاتك

© Elaph Publishing Limited جميع الحقوق محفوظة © 2001 - 2013 إيلاف للنشر المحدودة

أول يومية إليكترونية | صدرت من لندن 21 مايو 2001

GMT 07:37:00 العدد 4529 الثلاثاء 15 أكتوبر 2013 آخر تحديث

Looking for your new home?
LEGAL

إيلاف

الخميس 25 يناير 2007 GMT 14:45

آخر تحديث: الخميس 25 يناير 2007 GMT 12:31

اعانة ذي الحاجة الملهوف

مصطفى الغريب

Blogger

قد يكون العنوان أعلاه شعاراً جميلاً ولكن في الواقع العملي كان تحدياً حقيقياً عندما تم تطبيقه وأشرف عليه علم من أعلام العمل التطوعي والخيري في المملكة العربية السعودية أثناء حدوث الهجمة الصهيونية على لبنان في صيف عام 2006م.

عندما إندلعت الحرب السادسة كانت قلوب الملايين من البشر تهتز خوفاً وتعتصر ألماً وحُزناً على الضحايا الأبرياء ولاسيما أن الحروب الحديثة فاقت نتائجها كل التوقعات من حيث عدد الضحايا وحجم الدمار الناتج عن القوة التدميرية الهائلة للأسلحة الحديثة.

ملايين من البشر شاهدوا عبر القنوات الفضائية مدى قوة الهجمة الصهيونية على البشر والشجر والحجر والمباني والجسور والمصانع ومحطات الإرسال الإذاعية والتلفزيونية وغيرها في دولة لبنان الشقيقة، وكان لهذا الحدث أثاراً نفسية مؤلمة مست قلب كل عربي ومسلم ولاسيما أن قوى الشر تكالبت على أبناء المنطقة ولم يشهد لبنان دماراً بمثل هذا الكم والحجم لدرجة أن الأبراج السكنية العالية في الضاحية الجنوبية لبيروت كانت تهوي كأنها علب كبريت أو مجسمات كرتونية هشةَ.

إن الشعور العالي بالمسئولية للقيام بالواجب الذي إنطلق من أعماقه جعله يفكر ليل نهار منذ الوهلة الأولى ولاسيما أن الحرب بدأت وهو في قلب لبنان ومنذ تلك اللحظة بدأ يفكر بماذا يعمل وماهو الدور الذي يمكن أن يلعبه ويؤديه على صعيد العمل الإغاثي والتطوعي الخيري.

وإستمر الشعور بالمعاناة داخل عقل وقلب هذا القائد الى أن هداه الله ليرفع شعار "إعانة ذي الحاجة الملهوف" ليمسح دمعة محتاج ولهذا نتمنى عليه أن يشرح بقلمه قصة تلك المعاناة من خلال تجربته الذاتية في هذا النوع من العمل التطوعي.

من هنا كان التأثر بادياً على محيا هذا الأمير الشاب سليل الأسرة الكريمة وحفيد موحد الجزيرة العربية وعلى الفور بدءَ حملة مكثفة من الإتصالات بما يملك من علاقات جيدة ليقوم بدور إعتقد في قرارة نفسه بدايةً أنه يمثل نقطة في بحر ولكن بعد أيام قليلة من العمل المتواصل والمستمر حيث شكل فريق عمل لمساعدة ضحايا الحرب في لبنان.

هذا الفريق الذي تشكل ماكان يمكن أن يكتب له النجاح لولا توفيق الله ثم قدرةَ هذا القائد على إختيار عناصره بكل دقة وبما حباه الله من الفراسة في معرفة الرجال ومعادنهم فوقع إختياره على عدد محدود من الأشخاص ليقوموا بمهمة ليست سهلة على الإطلاق ولاسيما أن عدد منهم كان يتمتع بإجازته الصيفية السنوية.

نعود الى الفريق الذي تم تشكيله بفراسة وعناية فائقة منذ اللحظة الأولى ليشكل سيمفونية متناغمة لتحقيق هدف الفريق الذي تطابق مع هدف صاحب الفكرة ومبدعها ومبتكرها صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود.

لاشك أن الأفكار كثيرة وغالباً ماتكون بسيطة ولكن عند بدء التنفيذ والتطبيق من الناحية العملية تصبح عبئاً ثقيلاً تنوء بحمله العصبة من الرجال أولي القوة بل قد لاتتحملها الجبال من ثقل الأمانة ولكن عزيمة الرجال تتفوق دائماً على الأزمات وتصنع المعجزات.

كان هدف الفريق هو تجهيز مواد إغاثية سواء كانت طبية أو غذائية أو مستلزمات أخرى كثيرة لأن الهجرة الجماعية التي بدأت منذ اللحظة الأولى لإندلاع الحرب قد أخرجت مليون نسمة تقريباً من ديارهم هرباً من كثافة النيران والدمار الذي لحق بلبنان ولهذا كان لابد على قائد الفريق أن يكون على دراية كاملة بالتخطيط ومدى أهميته.

وبدأ قائد الفريق في عقد الإجتماعات المكثفة والعملية السريعة لتقدير الإحتياجات وتقدير عنصر الزمن ليكون سباقاً في إيصال المساعدات العينية وإنجاز المهمة في زمن قياسي وقبل أن تتحرك الهيئات الدولية أو الحكومية التي تعاني من البيروقراطية في أنظمتها الإدارية فكان يضع التوقيت اللازم للقيام بالمهمة وبالمشاورة مع أعضاء الفريق التنفيذي ليكون ملتزماً بما وضعه لنفسه من زمن ضمن جدول زمني متقن ومحكم.

ولايفوتنا في هذا المجال الحديث عن الهم الكبير لهذا القائد الذي بدا التأثر عليه واضحاً مما جعله يكتب مقالاً يشرح فيه بشكل عملي كيف سيقوم بإيصال المساعدات الى مستحقيها وعندما قرأنا المقال إتضح لنا مدى الإطلاع الواسع لهذا الرجل ومعرفته بجغرافية المنطقة ومناطق الحدود بين سوريا ولبنان حيث إقترح ثلاث نقاط لتكون البوابات لعبور قوافل

مواضيع ذات صلة

- أجهزة التصنت في سوريا ممنوعة ومرغوبة
- الدراما السورية وأثرها على الشارع السوري
- مشافي سوريا: المحظوظون في العاصمة

تابعوا إيلاف
على الشبكة الإجتماعية

إستفتاء

إلى أي نسبة تصدق موقف روسيا بأن ما يهمها هو شرعية الدولة السورية لا الأسد؟

100 %
50 %
0 %

صوّت شاهد النتيجة

في أخبار

الأكثر مشاهدة الأكثر تعليقا الأكثر إرسالاً

.المساعدات

كما أن المشاعر الصادقة لهذا الأمير أبت إلا أن تعبر عما يدور في الوجدان بقصيدة نظمها بنفسه فهو الشاعر المرهف الحس الذي يتمتع بالوطنية العالية والإرادة القوية والشامخة التي تعلوا فوق القمم ليشحذ بها العزائم والهمم لأنها إشتملت على .المعاني الحماسية والوطنية

والهدف من هذا المقال هو إقتراح توثيق الحدث بكتاب يشرح فيه التجربة الإنسانية من خلال الممارسة والتجربة العملية لتعم الفائدة الجميع فأحد أهم أسباب النجاح هو التوثيق وكتابة التجارب وبهذا تكون الإستفادة من تلك التجربة ميسرة ولتكون .نبراساً يهتدى به وخصوصاً مؤسسات العمل الإغاثي

كما نتمنى على سموه الكريم أن يجيب على مايلي: لماذا إعانة ذي الحاجة الملهوف؟ ما الهدف من هذا الشعار؟ هل هذا العمل .لتحقيق الذات؟ أم لرضى الله؟ أم لدعم العمل التطوعي؟

مصطفى الغريب

عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كتّابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

أرسل تعليقاتك

أراء

تناسخ المؤامرات و ليس الأرواح

© Elaph Publishing Limited جميع الحقوق محفوظة © 2001 - 2013 إيلاف للنشر المحدودة